ألا زَعَمْتَ بَسْبَاسَةُ اليومَ أنّني ... كَبِرْتُ وألاّ يَشْهَدَ اللّهْوَ أَمْثَالي والباسّةُ والبَسّاسَة : من أسماءِ مكّةَ شرّفَها اللهُ تعالى الأولُ في حديث مُجاهدٍ قال : سُمّيتْ بها لأنّها تَحْطِمُ من أَخْطَأَ فيها والبَسُّ : الحَطْم ويُروى بالنون من النَّسِّ وهو الطَّرْد . والثانيةُ ذَكَرَها الصَّاغانِيّ وياقوت وسيأتي وقولُ اللهِ عزَّ وجلَّ : " وبُسَّتِ الجبالُ بَسّاً " أي فُتّتَت نَقَلَه اللّحْيانيّ فصارَتْ أَرْضاً قاله الفَرّاء وقال أبو عُبَيْدٍ : فصارَتْ تُراباً وقيل : نُسِفَتْ كما قال تعالى : " يَنْسِفُها ربّي نَسْفاً " وقيل : سِيقَتْ كما قال تعالى : " وسُيِّرَتِ الجبالُ فكانت سَراباً " وقال الزَّجّاج : بُسَّتْ : لُتَّتْ وخُلِطَتْ وقال ثعلبٌ : خُلِطَتُ بالتُّراب ونقلَ اللّحْيانيُّ عن بعضِهم : سُوِّيَت . والبَسِيس كأميرٍ : القليلُ من الطعامِ الذي قد بُسَّ أي ذهبَ منه شيءٌ وبَقِيَ منه شيءٌ . البَسِيسَةُ بهاءٍ : الخُبزُ يُجفَّفُ ويُدَقُّ ويُشرَبُ كما يُشرَبُ السَّوِيقُ قال ابنُ دُرَيْدٍ : وأَحسبُه الذي يُسمّى الفَتُوت وقيل : البَسِيسَةُ عندهم : الدَّقيقُ والسَّوِيقُ يُلَتُّ ويُتَّخذُ زاداً وقال اللّحْيانيُّ : هي التي تُلَتُّ بزَيتٍ أو سَمْن ولا تُبَلُّ وقال ابنُ سِيدَه : البَسِيسَة : الشَّعيرُ يُخلَطُ بالنَّوى للإبل . وقال الأَصْمَعِيّ : البَسيسَةُ : كلُّ شيءٍ خَلَطْتَه بغَيرِه مثل السَّويق بالأَقِطِ ثمّ تَبُلُّه بالزُّبْد أو مثل الشعيرِ بالنَّوَى ثم تَبُلُّه للإبل . البَسيسَة : الإيكالُ بين الناسِ بالسِّعايَة عن ابنِ عَبّادٍ ويقال : هو البَسْبَسَةُ بباءَيْن موحّدتَيْن . والبُسُسُ بضمّتَيْن : الأَسْوِقَةُ المَلْتوتَة جمع بَسِيسَةٍ عن ابْن الأَعْرابِيّ . البُسُسُ : النُّوقُ الآنِسَةُ التي تَدرُّ عند الإبْساس لها جمع بَسُوسٍ . البُسُس : الرُّعاة لأنّهم يَبُسُّون المالَ أي يَزْجُرونَه أو يَسُوقونَه . وبَسْبَسَ : أَسْرَعَ في السَّيْر نقله الصَّاغانِيّ وكأنّه لغةٌ في بَصْبَصَ بالصاد كما سيأتي . بَسْبَسَ بالغنَمِ أو الناقةِ : إذا دَعاها للحَلبِ فقال لها : بسْ بسْ بكسرِهما وبفتحِهما قال الراعي : .

لعاشِرَةٍ وَهْوَ قد خافَها ... فظَلَّ يُبَسْبِسُ أو يَنْقُرُ